

## السيرة النبوية | 94. حبیبة النبی ﷺ التي عمّ فضلها على

### المسلمين | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله ورحيمه لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب مشاكم وتبوأتم من الجنة منزلة. ونسأل الله تبارك وتعالى - 00:00:24

جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا المجلس التاسع والأربعون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكنا اه وقفنا في المجلس الماضي عند زواج النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:00:41  
مین میں السیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا ولم نستکمل الحديث في آآ هذا الامر وذکرنا ان اہ السیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا ذکرت عن نفسها كما اوردہ آآ كما اورد ذلك البخاري ومسلم - 00:01:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها في شوال وهي بنت ست سنين وبنی بها في المدينة في شوال ايضا من السنة الاولى للهجرة وهي بنت تسع سنين وذکرنا ان آآ السیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا كانت البکر الوحید - 00:01:27

الذكرى الوحيدة من بين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فسائل زيجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعدها من الثيارات ذكرنا الحكم بعض الحكم التي التقاطها العلماء من زواج النبي صلى الله عليه وسلم بالسیدہ عائشہ - 00:01:47

في هذه السن الصغيرة ونستکمل فنقول كان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من السیدہ عائشہ هو ايضا اه وحي من السماء وتشبيهها في هذا السیدہ زینب رضی اللہ عنہا زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا - 00:02:05

وهي المذكورة في سورة الاحزاب في قول الله تبارك وتعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواجه ادعياهم اذا قضوا منها وطرا السیدہ عائشہ يعني قصة السیدہ زینب ان شاء الله ستأتي اليها لكن سريعا آآ معنی هذه الاية ان النبي السیدہ زینب بنت جحش كانت - 00:02:28

آآ قريبة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت زوجة لزید بن حارثة الذي كان ابنا للنبي بالتبني في الجاهلية وكانت العرب تائف ان يتزوج الرجل مطلقة ولده بالتبني فنزل الاسلام ببطلان هذا - 00:02:53

وكان الابطال للعمل لهذا هو زواج النبي صلى الله عليه وسلم من زینب التي كانت زوجة ابنه بالتبني قبل ان يبطل الاسلام التبني فكذلك السیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا في زواجها كان هذا الامر قريبا من ذلك. وذلك ما کنا ذكرناه في المجلس الماضي - 00:03:16  
وذكرناه ايضا في مجلس سابق من ان النبي صلى الله عليه وسلم حين عرضت له خولته بنت حکیم رضی اللہ عنہا قالت يا رسول الله الا تزوج؟ هذا بعد وفاة خديجة رضی اللہ عنہا قال فمن قال ان شئت بشکرا؟ قالت ان شئت بشکرا وان شئت - 00:03:42  
قال من البکر؟ قالت ابنة صاحبک. ابی بکر رضی اللہ عنہ و من السبب؟ قالت سودا فلما قال فاذکریہما علیه. فلما ذہبت خولة رضی اللہ عنہا وكلمت ابی بکر رضی اللہ عنہ - 00:03:59

هي طبعاً كلمت الاول امها ام رومان ثم كلمت ابی بکر فقال ابو بکر انما هي ابنة اخيه انما هي ايه ابنة اخيه فانت ترى في هذه العبارة انه ايضا كانت العرب شدة الصداقة بين الرجل وصاحبہ تمنعه من - 00:04:18

ان يتزوج من ابنته فلما عادت خولة بذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قولي له انك اخي في الاسلام وانها تحل لي فكان زواج النبي من عائشة ابطالا لعادات العرب وهي الزواج من بنت الصاحب المقرب - 00:04:39

تمام وكان كذلك ابطالا لعادات العرب وهي الزواج في شهر شوال. كانت العرب تتشاءم من الزواج في شهر شوال كانوا يقولون بان هذا الشهر قد نزل فيه وباء - 00:05:02

فكانوا يتشاركون ويتطهرون من الزواج فيه فقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم في شوال وانا ابنة ست ودخل بي في المدينة في شوال ايضا تمام؟ يبقى اذا زواج عائشة كان ابطالا لعادتين من عادات العرب - 00:05:18

وهو زواج ابنة الصديق المقرب وكذلك الزواج فيه تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال لعائشة قد اريتك في المنام مررتين وفي حديث في لفظ مسلم رأيتك في المنام ثلاث مرات - 00:05:39

جاء الملك بصورتك في سرقة من حرير يعني في قطعة من حرير وقال هذه زوجتك في لفظ الترمذى بسند صحيح قال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة فقلت ان يرد الله هذا الامر يمضيه - 00:06:01

يعنى يتم فوافق وافقت يعني آآ وافق امر الله تبارك وتعالى حركة بنت حكيم اذ ذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم طيب وهذا الامر هو في الذروة من فضائل عائشة رضي الله عنها - 00:06:25

تمام يعني بهذا الحديث طبعا فضائل وعائشة كثيرة لكن بهذا الحديث وبالذات في لفظ زوجتك في الدنيا والآخرة عرفنا ايه ان الله تبارك وتعالى راض عنها وانها زوجة النبي في الآخرة - 00:06:47

وهذا الامر هو من اقوى الادلة التي ترد على الشيعة انتم تعرفون ان مما ضل به الشيعة هو ما آآ يعني المواقف او ما انطوت عليه قلوبهم من بغض لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ممن خالفوا عليا - 00:07:06

رضي الله عنه تمام فهذا من جملة الادلة التي ترد عليهم في ان الله تبارك وتعالى سبق ان يعني سبق منه القول بان عائشة زوجته في الدنيا والآخرة. ولذلك مما يروى في الاثار - 00:07:31

لما وقعت حادثة الافك ان عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من زوجك ايها؟ فقال رسول الله الله فقال عمر اترى ربك قد دلس عليك فيها - 00:07:53

هذه من بديع ان صح ان صح الاخر هذا من بديع استنباطات سيدنا عمر رضي الله عنه ومما ثبت قول عمر رضي الله عنه لابنته حفصة قال او يعني لو كنت انت في مكان عائشة اكان يقع منك ما يقال؟ قالت لا والله قال فعائشة افضل منك - 00:08:17

وابوها افضل من ابوك تمام فمن هنا يا جماعة الخير فضل عائشة رضي الله عنها فضل كبير وفضل عظيم ويکفي في فضلها انه قد نزل في برائتها قرآن يتلى الى يوم القيمة. قرآن يتبع الناس بقراءاته - 00:08:40

الحرف منه بعشر حسنتات يتلى اناء الليل واطراف النهار. والسيدة عائشة اصلا قالت فلما نزل فلما نزلت الآيات لقد كنت اهون واحقر في نفسي من ان تنزل فيه ايات تتلى وانما - 00:09:03

تمنيت ان يرى رسول الله رؤيا تمام ففضل عائشة رضي الله عنها فضل كبير وقد كانت احب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لما ارادت سودة بنت ان تقرب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:23

و وهب ليتها لعائشة قالت يا رسول الله ما بي حاجة الى الرجال ولكنني احب ان ابعث في نسائك وليلتي لعائشة لما كانت تعلم من حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها ومن كرامات عائشة رضي الله عنها - 00:09:43

انه لم ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف امرأة غيرها يعني ما نزل الوحي على النبي وهو مع زوجة من زوجاته الا عائشة رضي الله عنها - 00:10:04

ومن اطال النظر في كتب الحديث رأى ان عائشة رضي الله عنها قد وهب هذه الذاكرة الحافظة نحن ذكرنا قبل ذلك. ذكرنا في المجلس الماضي ما كانت تتمتع به عائشة - 00:10:22

من الفقه ومن روایة الشعر ومن العلم بالانساب وحتى من العلم بالطبع نقول الان بان السيدة عائشة قد ظهر نبوغها منذ صغرها انه

الآن يا جماعة الخير لما تكلمنا نحن عن الهجرة - 00:10:37

ذكرنا ذكرنا الهجرة فيها اربعة احاديث تفصيلية وردت في الصحيحين منها حديث عائشة رضي الله عنها وهي تصف المشهد في بيت ابي بكر طيب في وقت الهجرة كان سن السيدة عائشة كم سنة - 00:10:58

ثمان سنوات ومع ذلك وصفت ما حصل وصفا تفصيليا دقيقا ثم هي روت ايضا ما بعد الهجرة من حديث ولادة عبد الله ابن الزبير كما ذكرناه وهي الان فالسيدة عائشة منذ صغرها وهي تتمتع بهذه - 00:11:14

الموهبة موهبة النبوغ وموهبة الحفظ ولما جاءها رجل ي يريد ان ينظر في مصحفها فكان مما قالت شوفوا يعني انظر الى هذا هذا الحفظ وهذا الذكاء قالت ان اول ما نزل من القرآن سورة من المفصل فيها ذكر الآخرة ذكر الجنة والنار - 00:11:33

حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزلت الاحكام نزل الحال والحرام انظر التعليق تقول ولو نزل من اول الامر لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل من اول الامر لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا - 00:11:58

لقد نزل وانا جارية العب بمكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الساعة موعدهم وال ساعة ادهى وامر ولم تنزل البقرة ولا النساء الا وانا عنده بالمدينة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذا استدل من هذا في مقامنا الان - 00:12:27

بهذه الذاكرة الحافظة التي التقطت متى نزلت الصور حين لم تكن الا جارية تلعب في مكة. ولم تكن في بيت النبي صلى الله عليه وسلم تمام ومن تأمل في الاحاديث وجد السيدة عائشة كثيرة السؤال - 00:12:57

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم طبعا نستطيع ان نقول ان السيدة عائشة هي التلميذ الاول للنبي صلى الله عليه وسلم لانها كانت تنفرد به في بيته حيث لا يراه احد - 00:13:21

فهي لما سمعت قول الله تعالى واما من اوتني كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. لا قد اخطأتم انا هي لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوتش الحساب عذب - 00:13:34

النبي صلى الله عليه وسلم يذكر مشهد يوم القيمة مشهدا في يوم القيمة يقول النبي العبد الذي يستدعي ليناقش في اعماله انت فعلت كذا وفعلت كذا فهذا قد كتب له العذاب - 00:13:54

اللي هيدخل التحقيق هذا من اهل النار فقالت عائشة هذا الوضع الذي نستدل به الان. يا رسول الله فكيف والله يقول فاما من اوتني كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:14:13

هذا هو الذكاء. الاستدراك الذي لا يخرج الا من نواعي الطلبة. السؤال الایه السؤال الكاشف هي دلوقتني رأى تعارض ظاهرا بين قول النبي من نوتش الحساب عذب وبين قول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:14:36

فقال يا عائشة هذا هذا ايه؟ هذا حل الاشكال هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرفع التعارض التعارض الظاهر بين النصين قال يا عائشة كفى بالعرض حسابا يعني كل الناس سيعرض على الله تبارك وتعالى - 00:14:55

المغفور له الذي ينجو هذا لا يفتح معه التحقيق. مجرد العرض بس فيغفر له تعرفون حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر بعض ما يكون من اهل الجنة الله تبارك وتعالى يقول الم تفعل كذا في يوم كذا؟ الم تفعل كذا في يوم كذا؟ الم تفعل كذا في يوم كذا - 00:15:19

يقول بلى يا رب ويظن انه هالك. فيقول الله قد سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ويقول العبد يا رب انا ذنبنا لم ارها لما اكتشف انه ايه ان الزنوب مغفورة فيه زنوب هنا - 00:15:43

لم ارها هنا الكل سيعرض على الله تبارك وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم الا وهو معروض على ربه ليس بينه وبين الله ترجمان تمام مجرد العرض هو المقصود في قول الله تعالى بالحساب اليسير. اما من نوتش الحساب - 00:16:04

فهو من اهل النار تمام؟ وامثال ذلك ايضا لما سمعت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا غرلا يعني غير مختونين قالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء معا - 00:16:33

ينظر بعضهم الى بعض انظر ايضا الى حياء السيدة عائشة ويعني ما التقطته من المشهد وقال يا عائشة الامر اشد من ذلك في ذلك

الوقت ما من احد يخطر بباله مع الهمول الشديد - 00:16:58

مع الموقف الرهيب مع الجنة والنار ان يفكر في ذلك وقال يا عائشة الامر اشد من ذلك لكن هنا احدثك الان عن ايه؟ عن التقاطة السيدة عائشة يعني كونها كانت كثيرة السؤال تسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:18

طيب وعلى كل حال يعني امثال هذه المواقف كثيرة ومن اه فتح مثلا كتابا مثل مسند الامام احمد في مسند عائشة رضي الله عنها يمكن ان يخرج بتحليل للحاديـث التي ذكرتها السيدة عائشة رضي الله عنها وقد - 00:17:39

ذكرنا انها كانت من كبار فقهاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا كلمة ابي سعيد الخضري ما اشكل علينا شيء نحن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه ذكرا - 00:18:00

تمام فيعني السيدة عائشة زواجها كان زواجا ميمونا مباركا على المسلمين لما روت السيدة عائشة كيف كان زواجها قالت ذكرت انها كانت تلعب مع صور حباتها في عند ارجوحة تمام هي تسع سنوات - 00:18:16

ذكرت انها كانت تلعب مع صواريخها عند ارجوحة فلم تر العلام ام رومان تنادي عليها قالت فجئتها وانا انهج اللي هو صوت النفس العالى قال فاخذتني فدفعتنى الى نسوة من الانصار فاصلحن من شأنى - 00:18:37

ثم لم يأتي ضحى الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه صلى الله عليه وسلم وقالت ولن يذبح علي جزور ولم يولم علي ولا بشاه احنا الان في شهر شوال من السنة الاولى للهجرة - 00:18:57

السيدة عائشة تذكر يعني هذا دليل على ما كان فيه الصحابة في ذلك الوقت من الفقر ومن الحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا لما جاءه عبد الرحمن بن عوف - 00:19:19

متزوجا فقال اولم ولو بشاه. فواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عنده ايه ولا حتى هذه الشاة في ذلك الوقت بل يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخذ مهر عائشة من ابي بكر - 00:19:31

رضي الله عنه تمام يعني ما كان لدى النبي صلى الله عليه وسلم المهر الا انه استدانه من ابي بكر رضي الله عنه فعلى كل حال يعني ما من امرأة احسن حظا من عائشة رضي الله عنها - 00:19:48

وهذا مما ينبغي ان يذكرنا بمسألة التيسير في الزواج يا جماعة الخير وتعرفون قول النبي صلى الله عليه وسلم اقلهن مهورا اكثرهن بركة. يعني هذا الزواج الكبير الذي كان امن زواجا على الامة الاسلامية وابرك زواجا على الامة الاسلامية انما تم بهذه البساطة - 00:20:05

تمام؟ وحقيقة من الامور الجيدة والحسنة التي وقعت في مجتمع المهاجرين سواء هنا او في غيرها من ديار الهجرة ان الناس صاروا يتخففون في مسألة الزواج يعني هذه من السنن الحسنة. طبعا المسألة متوقفة على حسن اختيار الزوج وحسن اختيار الزوجة - 00:20:26

والا فقلة المهور مع سوء اختيار الزوجة وسوء اختيار الزوجة يعني حشاها وسوء كيلا كما يقولون تمام كذلك مما نقف منه في مسألة زواج النبي صلى الله نقف عليه في مسألة زواج النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:20:49

فارق السن بينهما احنا ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ذلك الوقت في الثالثة والخمسين من عمره وعيشه كانت فيه التاسعة من عمرها وذكرت واكرر بان المسلم يجب ان يكون وقاها عند - 00:21:07

عند قول الله وقول رسول الله فما فعله رسول الله هو الحق ولو خالف المزاج المعاصر تمام فيعني مسألة الفارق مسألة فارق السن هذه هي مسألة صارت ازمة حين دخلنا في هذه الثقافة الغربية المعاصرة. بينما كان اباونا وامهاتنا يتزوجون. يعني انا ما اشك - 00:21:27

ان احدكم يتذكر اباه او جده كيف كان الفارق بينه وبين جدته ومما لا انساه احد اصدقائنا على الفيسبروك ذكر ان جده كان اكبر من جدته مية وتمتناع سنة طبعا هذا يعني اكبر اكبر رقم انا شفته وطبعا يعني لو لم يروه صاحب الشأن نفسه يعني كان ايه كنت ساظنه من المبالغات - 00:21:52

لكن هو يعني كان يقع كان يقع وحٰتى ما زال يقع قريبا في القرى. القصد هنا المسألة يا جماعة الخير لا يعني لا تتعلق بالمسألة الشكلية وهي مسألة السن طالما ان آآ يعني طالما لا يوجد مانع بين آآ الطرفين او بين العائلتين - 00:22:24

لا نشتد في هذا طيب وكذلك مما ينبغي ان يوقف عنده هو مسألة زواجها في التاسعة ومسألة زواجهما في التاسعة من عمرها اعتذر لها بعض المسلمين المعاصرين بان البنات في البيئة الحارة البيئة الصحراوية الحارة سرعان ما ينضج - 00:22:42  
وبالتالي يكن محتملات للزواج وهو اعتذار حسن لا اشكال في ذلك. ولكن يجب ان اقول ايضا انه حتى لو لم يكن هذا العذر موجودا او حتى لو لم يكن هذا موجودا - 00:23:06

وكون النبي صلى الله عليه وسلم تزوج في التاسعة هذا يجعل ما مشروعية الزواج في هذه السن؟ طالما ان البنت تطبق ان تكون زوجة لانه حقيقة يا جماعة الخير ما نراه ونشهد باعیننا ان النضج يكون بالممارسة - 00:23:22

النضج لا يكون بالسن. النضج يكون بالممارسة بالخبرة بالحياة وبالآن نحن في عالم طالت فيه ا زمن التعليم خسارة الرجل والمرأة لا ينتهيون من التعليم الا في اوائل العشرينات طيب ما الذي حصل؟ نضج الرجال والنساء اكثر؟ ام تأخرت طفولتهم - 00:23:39  
حقيقة تأخرت طفولتهم تجد الشاب بعد ان وصل للثانية عشر او العشرين ما يزال لا يستطيع ان ينفق على نفسه ولا يستطيع ان يقوم وابوه وقد بلغ الخمسين والستين والسبعين آآ يمشي معه في آآ اسكنه وفي ايواه وفي آآ استخراج الاوراق له يعني هذه امور رأيناها - 00:24:03

يعني الان لم يعد في الجيل الذي استكمل تعليمه اشباه اسامة بن زيد مثلا الذي قاد جيشا وهو في السابعة عشرة من عمره. حد فيكم يعرف قائد عسكري جنرال - 00:24:25

قاد جيشا في السابعة عشر من عمره الان ولامثال محمد بن القاسم الثقيفي الرجل الذي فتح بلاد السند اللي هي باكستان الان وهو في السابعة عشر من عمره حتى قال فيه الشاعر - 00:24:40  
ان السماحة والمرءة والندي الندي يعني الكرم لمحمد ابن القاسم ابن محمد الجيوش لسبعين عشرة حجة يا قرب هذا سؤدا من مولدي يعني ما اقرب الوقت بين السؤدد الشرف المكانة والمولد - 00:24:55

محمد الفاتح فتح القسطنطينية وهو التاسعة عشر والعشرين الواحد وعشرين على اقصى الاقوال في الان حد فتح آآ بلد كبيرة عاصمة امبراطورية وهو عنده واحد وعشرين سنة طيب يا جماعة احنا في خير - 00:25:19

القصد هنا ان النضج حقيقة يأتي بممارسة الحياة فمسألة ان البنت يتاخر زواجها الى العشرين والحادية والعشرين لم نكتب منه الا انه البنت بتتفقد اصحاب فترات يعني اصحاب فترات حياتها واندر فترات حياتها ونحن ننتظر ان تنضج وهي لا تنضج بعد ذلك - 00:25:37

مثل الشاب ايضا هو ايضا لا ينضج بعد ذلك احد اهم اسباب الطلاق بين الشباب الان في بدايات اعمارهم ان كل واحد منهم طفل في نفسه يريد من الاخر ان يرعاه - 00:26:02

تمام فلذلك اتكلم فيه انه الزواج الصغيرات هذا اقصد بقى الصغيرات بالمعنى المعاصر لا بالمعنى الشرعي تمام فان البنت او او الشاب انما يكلف شرعا وبعد رجلا مكلا و تعد امراة مكلفة حين يبلغ الحلم وحين - 00:26:15

تحرض تمام بهذه من الامور الاجتماعية التي ينبغي الانتباه اليها. ومع ذلك فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي سنها هذا فكان اه يسرب اليها صويحباتها يلعبن معها وكانت عائشة رضي الله عنها تقول - 00:26:37

كان يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي صحباتي صويحبات يلعبن معي فينكمشن منه يعني اول ما يدخل النبي ايه؟ يستخروا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يرخي لها كتفه لكي تنظر الى الحبشة وهم يلعبون بالحراب في المسجد - 00:27:00

يعني مش بنقول ان هي تزوجت وهي في التاسعة او في العاشرة فقد غادرت كل سن الطفولة لانما وجد الزوج الصالح الذي يراعي ان هذه ما تزال تحب ان تلعب - 00:27:23

وكان النبي يسابقها كما في الحديث المعروف بل وكان سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم ترى في كلام أصحابه موهبة عجيبة جداً يعني النبي وهو يسابق عائشة تقول سابقني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:36

فسبقته طيب هي السيدة عائشة متخيلاً أنها سبقته فعلاً يعني لم تخيل أن النبي قد ايه قد تهاون معها قالت فلما كبرت وكثرة اللحم يعني سمنت شوية فسبقني و قال هذه بتلك - 00:27:56

لفظ الحديث يوحى أن السيدة عائشة كانت مقتنة ان هي سبقته بمجهودها فعلاً في الأول وإنها بعد كده لما كبرت يعني وزنها زاد ما عرفتش هي اللي ما عرفتش تسبقه - 00:28:19

نبينا صلى الله عليه وسلم كان على هذا القدر من احتواء الناس لدرجة أنها تظن مما يذكرنا أيضاً بحديث عمرو بن العاص وهو يقول يا رسول الله من أحب الناس إليك - 00:28:33

وهو يظن انه هو فقال النبي عائشة قال عن الرجال أسلوك. قال أبوها قال فمن قال عمر قال وظل يعدد حتى سكت وانا اظنني التالي هو برضه فهذا من بديع كمال شخصية النبي صلى الله عليه وسلم. يعني السيدة عائشة كانت فاكرة فعلاً أنها سبقته - 00:28:46  
تمام وآماً مما يدل كذلك على سماحة النبي معها وعلى آذكائها وبنوغها وتقافتها ان النبي هي السيدة عائشة تقول آماً كانت احب اللعب الي البنات. البنات يعني العروسة بمصطلحنا المعاصر - 00:29:13

يعني الدمي الذي على هيئة بنت قالت كان عندي فرس له جناحان عندها دمية فرس ايه؟ له جناحان ولعل احد الذين يتكلمون في آماً التاريخ الفني يبقى ايه - 00:29:33

ينظر بقى في انه مسألة الفرس الذي له جناحان كانت امنية قديمة عند الشعوب يعني المهم فقال يا عائشة ما هذا؟ قالت يا رسول الله فرس قال وهل يكون للفرس جناحان - 00:29:55

قالت الم يكن لخيل النبي سليمان عليه السلام اجنحة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً هذه الحادثة وقعت وهي اما في الثالثة عشر او في الخامسة عشر. يعني راوي الحديث - 00:30:09

نتحدث عن انه هذه الحادثة اما في خيبر كانت في السنة السابعة للهجرة واما في تبوك السنة التاسعة فانت لما بتلقي بنت عندها تلتasher سنة وعندها هذه سرعة البديهة وعندها هذه الثقافة - 00:30:25

انه سيدنا سليمان كانت مسخرة له يعني قوى خارقة وفوق بشرية وان ربما اجنحة خيله كانت له اجنحة فهذا مما يقال في ذكاء السيدة عائشة وفي سرعة بديهتها تمام اه طيب - 00:30:40

وهنا هذه هي اللحظة الاولى التي كان فيها للنبي صلى الله عليه وسلم زوجتان تمام شباب الشباب اللي بيلعبوا انا مش شايفهم مع الاسف فوق كمان؟ طيب الشباب اللي يلعبوا فوق - 00:31:01

انزلوا تحت المهم هذه هي اللحظة الاولى التي يجمع النبي صلى الله عليه وسلم فيها بين زوجتين. نحن ذكرنا ان النبي تزوج خديجة رضي الله عنها وبقيت معه حتى ماتت - 00:31:22

ولم يتزوج غيرها طيب وفيما بعد ذلك تزوج من سيدة من سودا بنتي زمعة ابن قيس العامري رضي الله عنها والآن النبي صلى الله عليه وسلم لاول مرة يكون ايه؟ يكون لديه زوجتان - 00:31:37

مع زواجه من عائشة رضي الله عنها فهنا فوائد ينبغي الوقوف عليها في مسألة زواج النبي وفي مسألة تعدد زوجاته. الفائدة الاولى والفائدة الالهي يا جماعة الخير هي ان الاسلام دين الفطرة - 00:31:56

الاسلام لم يأتي ليضاد الفطرة ولا ليكتبها هذا امر في غاية الالهيـة هذا امر مهم للغاية الاسلام لم يأتي بخلاف الفطرة تمام آماً النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بل وتزوج باكثر من واحدة - 00:32:14

الرهبانية نص القرآن الكريم على ادنى الرهبانية هي امر ابتدعه اتباع عيسى عليه السلام وقال في سورة الحديد ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم تمام طيب الناس الذين غلوا في دينهم - 00:32:41

حتى فرضوا على انفسهم ما لم يفرضه الله عليهم وحتى خرجوا بذلك عن الفطرة ماذا كان في مجمل احوالهم لا اتكلم كثيراً يكفي ان

تفتح الان اي اخبار عن فضائح الاباء في الكنيسة - 00:33:05

لانه هذه مخالفة للفطرة واحد اهم الاسباب التي سببت انقلاب العلمانية في اوروبا على الكنيسة يعني سببت نفور الناس من المسيحية هو ما كان في المسيحية من مخالفة الفطرة هذه - 00:33:25

يعني انت لا ترى في عالمنا الاسلامي هبة شعبية ضد الاسلام يعني ما حصل ان كان المسلمين انقلبوا على الدين كل مظاهر الانحراف على الدين هي مظاهر انما صنعتها لدينا المستعمر المحتل الاجنبي واتباعه - 00:33:44

يعني هذه بداية الانحراف اما ان المسلمين بنفسهم انقلبوا على دينهم خرجنوا عليه نبذوه رفضوه هذا لم يحصل لانه حتى المسيحية حين تعد بنعيم انما تعد بنعيم روحي تمام؟ كثير من المستشرقين ومن المنصرين - 00:34:03

يدينون الاسلام او ينقضونه او يعيرون بعض المسلمين في ان لذائف الجنة التي وعد المسلمين بها لذائف حسية طعام وشراب وحور عين تمام بينما المسيحية تتحدث عن روحانية عن لذائف روحية - 00:34:27

ما فيش تصور للجنة الا النعيم في ملكوت السماء طيب فماذا ادى هذا الى ما ادى الى انقلاب الناس على هذه الاديان المخالفة للفطرة الاسلام يعني الانسان لا يمكن ان يتخل عن جسده - 00:34:50

وكذلك بقية الاديان الروحية اللي زي البوذية والكونفوشيوسية وغيرها من المذاهب الاشراقية التي تريد ان تعلي جانب والروح على جانب الجسد او تضمر الجسد لتشرق الروح النهاية التي نراها والتي صار الناس اليها ان الناس انقلبوا - 00:35:12

على هذه الاديان وعلى هذه الاراء والمذاهب التي خالفت فطرتهم تمام فمن اول ما يجب ان ننتبه اليه ان الاسلام لا يخالف الفطرة. وانت تعرفون حديث الثلاثة الذين جاؤوا فسألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاثة من الشباب - 00:35:35

متحمسين للإسلام كلهم آآ قوة وفتواه فلما سأله عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوها فكانهم فقالوها يعني استقلوها يعني رأوها قليلا فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر - 00:35:57

وقال الثاني واما انا فاقوم ولا انام وقال الثالث واما انا فلا اتزوج النساء ماذا ارادوا بهذا يا جماعة ارادوا شدة التقرب الى الله تبارك وتعالى. فلما علم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم غضب - 00:36:19

وصحح هذا التوجه فقال الا واني اعلمكم بالله واتقاكم له ولكنني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي وليس مني فزواج النبي صلى الله عليه وسلم هو من الامور التي - 00:36:38

كفكفة ما يكون لدى النفس احيانا من الغلو والجموح الروحانية لانه هذا الغلو والجموح ينقلب مرة اخرى الى اغراء في المادية وانتكاس في الشهوات حقيقة تمام طيب القائدة الثانية ايضا - 00:37:06

ان في زواج النبي صلى الله عليه وسلم دليل على انه بشر يأكل ويشرب ويتزوج وانه عبد رسول تمام فمن الضلالات التي ضل بها النصارى ايضا انهم حين لم يتزوج المسيح ابن مريم ظنوا ان هذا من خصائص - 00:37:29

الالوهية فظنوه الها وظنوه اينا لله المسلمين يرون نبيهم صلى الله عليه وسلم وهو يمارس ما يمارس البشر من اكل وشرب وزواج وسائل ما يمارسه البشر وبهذا يكون النبي قدوة للمسلمين - 00:37:53

قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا فمن مقتضيات اقتداء المسلمين بنبيهم ان يكون نبيهم باشا رجل وان يكون الفارق واضحوا ولا ان كان - 00:38:18

لتقريري بين الرسول وبين الله المسلمين يؤمنون بان الله واحد احد لا زوج له ولا ولد تمام وان نبينا صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله تمام ومن فوائد زواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:41

في اكثر من واحدة هو ان يقتدي به المسلمين خصوصا من سيعددون يعني يقتدي به المسلمين اولا في التعامل مع زوجاتهم ويردون فيه المثال والقدوة في التعامل مع الزوجة بالذات من سيعدد يرى فيه القدوة والمثال للتعامل مع الزوجات - 00:39:07

تمام وهذا من فوائد تعدد زواج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقف هنا الى هذه اللحظة لاننا سنأتي فيما بعد ذلك الى حكم اخرى من تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:28

تبقى حكم سياسية حكم دعوية سنائي اليها حين نرى قصة كل زواج من زيجات النبي صلى الله عليه وسلم طيب ويجب ان يقال ايضا ان تعدد الزوجات هو مصلحة للرجل ومصلحة للمرأة ومصلحة للمجتمع - 00:39:44

وطبعا انتم عارفين من مجلسا يبلغه فيه عن الله المفروض ايه ؟ انه يبلغه عن الله لا انه يقدم ما يطلبه المستمعون او ما يطلبه المستمعات بقى في اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها دي - 00:40:06

تمام مسألة تعدد الزوجات يا جماعة الخير هي من المسائل التي فيها صلاح للرجل وصلاح للمرأة وصلاح للمجتمع تمام اسواء احب هذا بعض الناس او لم يحبوه من مصلحة الرجل طبعا مصلحة الرجل واضحة - 00:40:20

تمام ان الله تبارك وتعالى فطره على هذا وانا لست ادري حقيقة لست ادري ان كان النساء يجهلن هذا او يتتجاهلهن الرجل السوي لا تكفيه المرأة الواحدة تمام ممكنا تبقى حقيقة صادمة ده موضوع تاني - 00:40:42

لكن طبيعة الرجال يا جماعة انه لا الرجل لا تكفيه المرأة الواحدة تمام ولذلك ترى مسألة تعدد الزوجات هذه في كل المجتمعات القديمة يعني الان لو احنا لا نتكلم في الاسلام ونتكلم في ظاهرة اجتماعية تاريخية - 00:41:01

الظاهرة الاجتماعية التاريخية انه المجتمعات نوعان نوع انتشر فيه تعدد الزوجات او نوع انتشر فيه الزنا تمام اما ان توجد مجتمعات اكتفى الرجل فيها بالمرأة الواحدة فهذا لم يوجد يعني المجتمعات التي - 00:41:24

اباحت تعدد الزوجات كانت الزوجات الكثيرات عند الرجل الواحد. طيب المجتمعات التي لم تبح هذا لاي فساد فكري او لاي ظهر فيها الزنا وظهر فيها الاباحية والانحلال وهكذا هذا قديما وهذا حديثا ايضا - 00:41:46

المصريين القدماء كان عندهم تعدد الزوجات. البابليين الاشوريين الفرس الهنود اليونانيين بعض حتى المسيحيين كان عندهم تعدد زوجات ذكرت اليهود كان عندهم تعدد الزوجات من طالع التوراة والانجيل يرى ان الانبياء كانت لها كل نبي اكثر من زوجة - 00:42:06

سيدنا يعقوب كان لديه اربع زوجات ولذلك فالتقى من اليهود كان من لا يزيد على اربع زوجات. هذا التقى بينما سيدنا داود وسيدنا سليمان نتكلم في مائة زوجة نتكلم في الف زوجة وسرية يعني - 00:42:27

تمام طيب الان المجتمعات الغربية التي كبرت هذا التوجه مازا فعلت فتحت باب الزنا وكله باسم حقوق المرأة تمام كله باسم حقوق المرأة فمن حق المرأة الا يتزوج عليها زوجها. ده رقم واحد ومن حق المرأة ان تفعل في جسدها ما تشاء. ده رقم اتنين - 00:42:41

فال التالي تحت عنوان حق المرأة اغلقوا باب الحال وفتحوا باب الحرام طبعا الرجال غير المتدربين مش مهتمين بالشعارات والله حقها ماشي نكتب على الورق زوجة واحدة وبعدين هو يمارس حقه برضه باعتباره من حقوق الانسان - 00:43:06

في ايه في الزنا بغيرها تمام يعني الافراد مسألة اكتفاء الرجل بالزوجة الواحدة طوال عمره هذه من مبتكرات العصور الحديثة زيها زي العري وزيها زي الشزوز وزيها زي اي انحرافات فطرية اخرى - 00:43:24

الاصل ان الرجل لا تكفيه الزوجة الواحدة تمام ده من منطلق اجتماعي وتاريخي. يعني الناس العرب في الجاهلية اليهود النصارى الوثنيين الناس اللي في الهند الناس اللي في اليونان الناس اللي في الهند الحمر - 00:43:48

يعني امريكا لما ذهبتو الى الهند الحمر يعني الناس على اختلاف ثقافتهم على اختلف مواقفهم ظهر عندهم تعدد الزوجات الذين لم يظهر عندهم تعدد الزوجات ظهر عندهم تعدد العشيقات تمام - 00:44:07

طيب هذا اولا طيب هذه مصلحة الرجل ومن مصلحة المرأة والله مصلحة المرأة ايضا ظاهرة لان الرجل لما يتزوج مرة تانية وثالثة ورابعة هو بيتزوج مين يتزوج الرجل ولا بيتزوج امرأة - 00:44:22

ایوة فهنا تجد ايضا الفكر النسوي يتعامل مع المرأة وكأنها المرأة اللي هي الزوجة الاولى فقط وكأنه ليس في الدنيا الا الزوجة الاولى وكأين الزوجة الاولى هذه قد امتلكت الرجل - 00:44:40

طيب لأ ما هو هذه المرأة الثانية والثالثة والرابعة هي ايضا امرأة و اذا منعت هذه من الزواج وقد يظهر يعني يظهر عندها كل المشاكل التي تظهر عند المرأة غير المتزوجة - 00:44:54

من حاجتها الفطرية الفطرية بمعنى الغريزة و حاجتها الفطرية بمعنى الاشواق النفسية. و حاجتها المادية بمعنى ان ترتكن الى من يقوم عليها ومن يكفلها ولذلك يا جماعة المجتمعات المتماسكة كانت ترى انه من العار عليها - [00:45:09](#)

ان تتطل المرأة مطلقة وارملة لا تتزوج المجتمعات المتماسكة التي فيها فعلاً الحرث على المرأة اذا مات زوج عن المرأة او طلقت منه العائلة القبلية ترى من واجبها الا ترك هذه المرأة بلا زوج - [00:45:29](#)

فمن مصلحة المرأة من مصلحة المرأة الثانية والثالثة والرابعة ان يباح لهن الزواج تمام؟ وقصر مصلحة المرأة على المرأة الاولى هذا يعني نوع من الایه؟ نوع من التعسفة والتکلف ونوع من ظلم المرأة الثانية والثالثة والرابعة - [00:45:53](#)  
نعم؟ ونحن ذكرنا قبل ذلك لو لو ان احنا مش مسلمين يا جماعة. لو لو اننا غير مسلمين. لو اننا لا نؤمن بما جاء في الكتاب والسنة يعني لو اننا نفك ك الرجال وذكور فقط - [00:46:12](#)

كنا سنتصور ان الزواج نفسه مؤامرة نسائية على الرجل انه ايه الذي ما الذي يضطر الرجل الى الزواج بامرأة ويكون مسؤولاً عنها ويدفع لها مهراً ومسؤول عن اولادها هو مسؤول عن رعايتها - [00:46:28](#)  
ما الذي يحمله على هذا؟ ان كان يستطيع ان يأخذ لذته ويمضي؟ يعني اذا لم نكن مسلمين ونظرنا في التاريخ نتصور انه الزواج هذا مؤامرة نسائية على الرجل بدل ما كان قادر يعمل اللي هو عايزه في خمس دقائق ولا في ليلة يا سيدى - [00:46:47](#)  
ثم يمضي ولا ما لو ش علاقة بقى مازا مازا حملت؟ مازا ولدت؟ مازا فعل الزمان بها؟ الانصار لا يستطيع ان يلمسها ولا ان حتى يتمتع بالنظر اليها الا اذا اهلك نفسه وقدم لها مهراً وتکلف برعايتها ومعاملتها. وبالاتفاق على ابنائها. واذا طلقها كانت الابناء من مسؤوليته هو لا - [00:47:09](#)

ها هي فكل المنظومة الزوجية يعني كل فكرة الزواج هذه انما وضعها الله تبارك وتعالى لحماية المرأة لحماية المرأة وصيانة المرأة تمام فالآن حين نتكلم عن زوجة ثانية وثالثة ورابعة هذا ايضاً مما يضاف من الاعباء على الرجل - [00:47:32](#)  
ولذلك كثير من الناس يتمنى ان يتزوج الزوجة الثانية والثالثة والرابعة ويقصده عن ذلك انها عبء ومسؤولية وانه لا يستطيع ان يقوم بها حق القيام. لأن الاسلام فرض على الرجل اذا تزوج - [00:47:55](#)  
في ثانية او ثالثة ان يعدل بين زوجاته وان ينفق عليهن طيب بدل ما يفتح في دماغه هو مسؤولية اخرى خليك في خيره وشره وتعجان مع نفسه يعني هذا الواقع يا جماعة - [00:48:13](#)

طيب فايها خير للمرأة نفتح باب المرأة بقى اللي هي بشكل عام يعني مش مش المرأة رقم واحد ايها خير لمجتمع النساء نتيح للرجال ان يعدن زوجاتهن ويکن ويكون الرجال مسؤولين عن كل زوجة - [00:48:29](#)  
ولما نتيح للرجال ان يمارسوا حقوق الانسان والمرأة تمارس حقوق الانسان ويقضي شهوته منها في ليلة ثم يمضي طيب حتى مصلحة المرأة التعدد في مصلحة المرأة طيب فما مصلحة المجتمع - [00:48:47](#)

مصلحة المجتمع ظاهرة كثيرة. طبعاً الان انا اذكر كل هذا على وجه الاختصار لكن من اهم مصالح المجتمع ان المجتمع لا يظهر فيه هذه هذه الاواعي الباحية الانحلالية التي تظهر اذا كبت - [00:49:09](#)

الزواج تعدد الزوجات ما من مكان يا جماعة ما من بلد منع فيها تعدد الزوجات حتى البلاد العربية وانت تعرفون هذا الا وظهرت فيها الباحية وظهرت فيها الدعاية وانتشر فيها - [00:49:27](#)

انتشرت فيها الفواحش فمن اهم مصالح المجتمع ان لا تنتشر فيها هذه الظواهر التي تمزق اواصره الاجتماعية ومن مصالح المجتمع ايضاً بالذات المجتمع المسلم المجاهد هذا الجهاد فرض على الرجال - [00:49:40](#)  
وما من مجتمع يعيش عزيزاً الا وقد فرض عليه الجهاد مسلم او غير مسلم حتى يعني لا يمكن دولة تصل الى مكانتها وقوتها الا وهي تجاهد لا يمكن طيب الجهاد الذي يأكل الرجال - [00:50:01](#)

ماذا ينبغي ان يكون بالنسبة للنساء انت اذا نظرت في المجتمعات التي خرجت من الحروب وقد هلك رجالها تسمع مأسى يعني المانيا بعد الحرب العالمية الثانية كيف كان نساوها ما يحدس حتى الان في اوروبا من انه المرأة اضطرت الى النزول الى الاعمال الشاقة. لا

اقول اوروبا فقط بل اقول حتى الهند وحتى الصين وحتى غيرها - 00:50:16

البلاد التي منع فيها تعدد الزوجات. البلاد التي خرجت من الحروب وقد اكلت الحروب رجالها فشي فيها هذه الامراض نعم من مصلحة المجتمع ان يكون هناك تعدد للزوجات لأن هذا مما تحصن به النساء ومما يعف به الرجال - 00:50:40

وحقيقة يا جماعة الفكر النسووي والفكر الغربي هذا يعني اعداء المرأة ان هو يفتح للمرأة سبيل الحرام على اساس انه من حقها ينفرها من الحال على اساس انه اضطهاد لها - 00:51:01

الآن انت اذا نظرت الى المرأة ايها خير للمرأة؟ ايها خير للمرأة يا جماعة ان تعيش في مجتمع اسلامي الرجل فيه لا يرى الا زوجته ولا تعيش في مجتمع على النحو الذي - 00:51:19

يسود عالمنا الان الرجل فيه يرى محاسن كل النساء في الشارع في الاعلانات في التليفزيون في المواصلات في الشغل في المدرسة في المستشفى ايده ده يعني ايها خير للمرأة المرأة - 00:51:33

في مجتمعاتنا الان تدخل في منافسة مستحيلة مع كل نساء العالم من المرأة التي يمكن ان تشبع زوجها اذا كان زوجها منفتحا يعني امامه المسرح العالمي بعرض الازياء واسكال الزينة - 00:51:50

من ايها خير يعني المرأة الان في مسابقة تحرق اعصابها لكي تحاول ان تحافظ على زوجها وان لها ذلك حقيقة العالم الذي نحن فيه جعل المرأة عذابا للرجل وجعل الرجل عذابا للمرأة وجعل المرأة عذابا للمرأة ايضا - 00:52:08

فاسأل الله تبارك وتعالى ان يعني ان يرشد اخواتنا وطبعا طبعا كل اللي انا بقوله ده في مسألة تعدد الزوجات لا يعني فتح الباب للرجال برضو علشان ايه ما ما يبقاش - 00:52:34

الموضوع اه نحن ذكرنا الزواج بواحدة يا جماعة الخير. الزواج بواحدة تدور عليه الاحكام الخمسة الزواج بواحدة تدور عليه الاحكام الخمسة ممكن يكون واجب وممكن يكون حرام الزواج بواحدة ممكن يكون حرام - 00:52:49

اذا لم يكن قادرا على اعفافها اذا لم تكن قادرا على الانفاق عليها تمام طيب فاكيد الزواج رقم اتنين والزواج رقم ثلاثة والزواج رقم اربعة خاضع للاحكام الخمسة مضاعف بقى - 00:53:10

في مرتين في ثلاثة في اربعة بحسب قدرته على النفقة وبحسب قدرته على العدل تمام طبعا من الشبهات المشهورة هنا شبهة نسوية جميلة تقول ولكن الله تبارك وتعالى يقول ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - 00:53:24

طيب كملوا الاية يقول فيها فلا تميلوا كل الميل وتذروها كالمعلقة هذا هو العدل لن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء يعني في المحبة القلبية فلا تميلوا كل الميل اي في المعاملة - 00:53:46

الله فرض العدل على الرجال الامور المادية لكن الامور القلبية ليس فيه عدل هذه امور لا يملكها الانسان تمام؟ وهذه من تلبيسات ابليس ومن تلبيسات النسويات يحاولن ان يستخرجن تأصيلا شرعا لمنع تعدد الزوجات - 00:54:04

تمام فكان الله الذي اباح تعدد الزوجات قد كان كلامه متعارضا حاشا لله تمام يعني نقول هذا في مسألة الان زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة وقولنا هذا - 00:54:25

اه يفتح معنا بابا جديدا وهو باب الجهاد في سبيل الله الان نحن قضينا هذه المجالس الماضية ونحن نصف كيف كان فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تأسيس الدولة الاسلامية - 00:54:44

بعد الهجرة وذكرنا من ذلك بناء المسجد والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار وكتابة وثيقة المدينة وانشاء السوق وذكرنا اجراءات اخرى مثل الاحصاء وكذلك ما نزل بالمسلمين من ازمات وآما وقع لهم من احداث في السنة الاولى وابرزها ولادة عبدالله بن الزبير وكذلك زواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة - 00:55:02

فغرقتنا قليلا في مسألة الامور الداخلية وبقي ان نعود الى النظر في مسألة الامور الخارجية. الان انت اذا نقلنا الشاشة او نقلنا المشهد الان من قريش او من المدينة المنورة ومن احوال المجتمع الاسلامي الى قريش - 00:55:28

لكي نرى الاحوال في مكة تمام فما الذي حصل في مكة الذي كانت قد عقدت العزم على قتل النبي صلى الله

عليه وسلم طيب ثم - 00:55:48

خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ايديهم ووصل الى المدينة ووقع الامر الذي كانت تخوف منه الجاهلية وهو ان تقوم للإسلام  
دولة ذكرنا ان اخطر ما تخاف منه الجاهلية - 00:56:04

ان تقوم للإسلام دولة. مسألة الدولة الاسلامية هذه خط احمر ورأينا كيف انه هذا خط يمتد في تاريخ الباطل كله لا يبدأ من قريش  
فقط وانما حتى زماننا هذا وقد حاول بعض المسلمين ان يداهن الغرب ويناوره ويخادعه - 00:56:23

حتى تخلى عن كثير من مظاهر الاسلام مقابل ان يسمح الغرب له باقامة الدولة فماذا كان التجارب معروفة تمام لا اعيده لا اعيد  
ذكرها الان. يعني اكثر من تساهل للغرب ونعلم انه انما سينفذ دولة ديمقراطية مدنية حدثة - 00:56:51

بس يا جماعة مرجعيتها الشريعة الاسلامية اذا اراد الشعب ذلك ديمقراطية يعني احنا سنحكم حقيقة بالديمقراطية لا بالشريعة  
بس اذا الديمقراطية جاءت لنا الشريعة الموضوع هيمشي وهيبقى تدرج وكل حاجة - 00:57:15

حتى هذه الحال لم يسمح بها الغرب ولا يغرنكم ما ترونёه الان من هدوء على الحالة في سوريا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرشد اهل  
سوريا ويعني قادتها الى ما فيه صلاحهم وصلاح العباد والبلاد - 00:57:29

ولكن كما قال المتنبي اذا رأيت نیوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يتسم تمام واظن اني قد كنت قلت هنا قوله الشاعر آآ الذي قال  
اتحنوا عليك قلوب الورى - 00:57:46

اذا دمع عينيك يوما جرى وهل يرحم الحمل المستدامه ذئاب الفلا واسود الشرى الحمل الضعيف الحمل الماعز الوديع ده ترحمه  
الذئاب والاسود وماذا ينال الضعيف وماذا ينال الضعيف الضئيل سوى ان يحرق او يصدر - 00:58:09

لقد سمع النصر نوح الحمام لم يعفو عنها ولم يعذرها بل انقض ظلما ليقتلها وانشب في نحرها المنسرة فما رد عنها الاذى ضعفها ولا انها  
ما جرت ولا انها ما جنت منكرا - 00:58:33

وكن ثابت العود صلب القناة شديد الميراس قوي العرى ولا تتطامن لبغي البغاء وكن كاسرا قبل ان تكسرنا اذا ما اردت معالي الامور  
فاعدد لها همة اكبر طريق العلا دائما للامام - 00:58:51

هيئات ان ترجع القهرة فالناس في هذا العالم يا جماعة الخير طالما انك ضعيف فانت مستباح طيب الان قريش وقعت وقعت بها  
الواقعة ونشأت الدولة الاسلامية فاما يكون بدأت قريش - 00:59:10

بالوسائل بين قوسين يعني السلمية الدبلوماسية وارسلوا الى اهل المدينة رسالة تهديدية تقول تمام انكم او يتم صاحبنا عندنا مواطن  
تتمتع بالجنسية القرشية تمام وتجري عليه احكام القانون والدستور القرشي ايوة طبعا احنا الان بنعيش لحظة تسليم عبدالرحمن  
يوسف اسأل الله ان يفرج عنه وان يفك اسره والا يرinya فيه مكروها - 00:59:33

لكن هذا هو المنطق نفسه يا جماعة الخير اللي هو ايه انكم او يتم صاحبنا وانا نقسم بالله لا تقاتلنه او لتخرجنه من ارضكم لتقاتلنه او  
لتخرجنه من ارضكم او لنسيرن اليكم باجمعنا - 01:00:11

حتى نقتل مقاتلاتكم نقتل المقاتلين ونستبيح نسائكم تمام الترجمة المعاصرة لهذه الرسالة كالاتي عندنا دلوقتني مواطن متمنع  
بالجنسية القرشية قرب من آآ وفر من وجه القانون وهو مطلوب للعدالة ومحاولة ايواه هذا المجرم هو ايه - 01:00:36

نقض العهود والمواثيق والاعراف الدبلوماسية طب ايه المطلوب ان يتم تسليم هذا ايه؟ المتهم اليها طبعا عشان نحاكمه محاكمة  
عادلة ما تقلقوش طيب وانتقوا انتقوا من لاده هذه الرسالة انتقم - 01:01:05

الفريق الذي نستطيع ان نعتبره بلهجتنا المعاصرة الان النظام القديم عبدالله بن ابي بن سلول ومن كان معه من المشركين احنا قلنا  
دلوقتني في هذه اللحظة المدينة فيها انقسام ديني. فيها مسلمين وفيها يهود وفيها مشركين. اللي هم عرب من الاوس والخزرج لم  
يدخلوا في الاسلام - 01:01:27

على رأسهم عبدالله بن ابي بن سلول الذي كاد ان ينصب رئيسا للمدينة المنورة تمام فهو ده بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم بعد  
اللي حصل في المدينة هو ايه - 01:01:51

فلول النظام القديم كاد ان ينصب رئيسا على المدينة طيب طبعا واحد زي عبد الله ابن ابي ابن سلول فرصة طبعا عارفين يا جماعة انه الرجال بتاع النظام القديم ده بيدافع عن الوطن وكرامة الوطن ومصالح الوطن - [01:02:05](#)

واحنا ايه اللي يدخلنا في معركة عالمية مع قريش ومع مكة انتم عارفين مكة دي عاصمة العرب وعارفين مكة دي فيها الكعبة ومكة دي التي نحج اليها ومكة هذه التي تسير تجارتها قريبا منا - [01:02:22](#)

يبقى المصلحة الوطنية تؤدي الى ايه ان احنا لا نحمل وطننا ودولتنا وقومنا عبء هذه المشكلة المكية القرشية الداخلية تمام انتهى الوقت طيب اذا نستكمel ان شاء الله في المجلس القادم نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:37](#)

احياء جيل على خطى السابقين - [01:03:13](#)